ولما فرغ الخطباء من القاء خطبهم وقف حضرة الاديب فؤاد افندي طانيوس غصن استاذ اللغة الافرنسية في المدرسة والقى خطاباً افرنسياً موضوعهُ اثبات اجاد بهِ ما شاء فكان تصفيق الجمهور لهُ متواصلاً . ثم تلاهُ جناب السري الامير شديد بلمع وقرظ الاحتفال تقريظاً لطيفاً بعبارات فصيحة مدح بها حضرة رئيسة المدرسة السيدة لويزا بروكتر وشكر مساعيها التي تكللت بثمرات النجاح في ترقية الطالبات درجات العلم والادب واثنى على جناب الهمام طانيوس افندي سعد مدير هذه المدارس وتلاهُ حضرة نجلهِ الذكي الامير توفيق فحضرة الامير بشير شهاب فحضرة ملحم افندي خلف وارفض الحشد يثنون على حضرات رئيسة المدرسة ومديرها واساتذتها

حنا صروف

باب التقريظ والانتقاد

تاريخ الرومانيين

تأليف محمد بك فريد المحامي

محمد بك فريد المحامي نجل المرحوم فريد باشا من اعلى ابناء مصر همَّة واكثرهم بحثاً في المسائل التاريخية وقد اتحفنا الآن بجزء من تاريخ الرومانيين وقال في مقدمتهِ انهُ اختارهُ "لانهُ مفعم بالحوادث الصادرة عن حب الوطن والاخلاص لهُ والتفاني في خدمتهِ والتهالك في الدفاع عنهُ والذود عن حوضهِ ولان مطالعتهُ واجبة على كل من يريد معرفة طرق تقدم الامم وارتقائها وكيف تنال الحرية والاستقلال بالدفاع عن حقوقها قبل كل معتدٍ ظالم والاتحاد على ما فيهِ خير وطنهم وفلاحهُ وجمع كلمتهم امام الاجنبي المهاجم والدخيل المزاحم ونبذ النفاق والشقاق من بينهم ليكونوا يداً واحدة لاعلاء شأن الوطن وتبيهِ"

ولو سألنا حضرة المؤلف من هو الاجنبي المهاجم والدخيل المزاحم في القطر المصري وهل يصدق ذلك على العائلة الخديوية مثلاً او على الدولة العثمانية او على الامَّة العربيَّة التي هاجمت بلاد الاقباط واخذتها من اهلها او هل يصدق بنوع خاص على البيوت التركية التي زاحمت الاهلين مثل بيت المرحوم والدهِ او هل يصدق على كل اجنبي استوطن هذا القطر من عرب وعجم وترك وديلم لو سألناهُ ذلك وانصف لترك هذا الوتر ولم يعد يعزف عليهِ واكتفى بالحث على نبذ النفاق والشقاق

والجزء الذي نشرهُ الآن من هذا التاريخ يبتدئ من تأسيس مدينة رومية سنة ٧٥٤ قبل الميلاد وينتهي بخراب قرطاجنَّة سنة ١٤٨ قبل الميلاد وهو مثل كل مؤلفاتهِ منسجم العبارة واضح البيان فنشكر لهُ عنايتهُ بجمعهِ ونشرهِ

نهضة الاسد

نُشر تاريخ الثورة الفرنسوية في تاريخ فرنسا الحديث الذي طُبع في بيروت سنة ١٨٨٤ لكن الحوادث التاريخية اذا أُفرغت في قالب الرواية وافرغها مؤلف ماهر مثل اسكندر دياس الكبير كانت تلاوتها اوقع في النفوس . وقد خصَّ حضرة رصيننا الفاضل فرح افندي انطون منشئ مجلة الجامعة رواية دياس عن الثورة الفرنسوية وطبعها في ثلاثة اقسام سمَّى الاول نهضة الاسد لانهُ يصف نهوض الشعب الفرنسوي في ثورتهِ الكبرى الى طلب حقوقهِ وتذكير الحكام بواجباتهم . والثاني وثبة الاسد لانهُ يصف وثوب الشعب على المظالم وكسر نير الاستعباد والاستبداد . والثالث فريسة الاسد لان موضوعهُ افتراس الثورة للملك لويس السادس عشر والملكة ماري انطوانت قرينتهِ وجميع النبلاء ومشاهير الرجال . وحوادث الثورة الفرنسوية مفصَّلة في هذه الرواية احسن تفصيل وقد مزج بها المؤلف اخبار كاليسترو ومسمر واضاليلهما اي مزجهما الحق بالباطل مثال ذلك ما ورد في الرواية عن نوم اندري واعترافها بما تعملهُ فان النوم ممكن واعتراف النائم بما يعملهُ ممكن ايضاً . ولكن قولها بعدئذٍ ان مسمر نوَّمها نوماً مغنطيسيًّا فعملت وهي نائمة بوجود الصندوقة ورأت اين كانت مخبوءة خداع لا صحَّة لهُ ولو استطاع منوِّم ان يكشف المخبآت لا ستُعمل التنويم لكشف كل مخبإٍ وركاز . وقد انكر العلماء كثيرًا من دعاوي مسمر لا لأنهم جهلوا سببها بل لانهُ لم يُقم ادلة صحيحة على صحتها والادلة التي اقامها اثبتوا فسادها . فاذا قال قائل ان عندي دواء يجعل الحمار فرساً طالبناهُ بالدليل على صحة قولهِ اي باثبات قولهِ بالامتحان فاذا عجز عن اثباتهِ بالامتحان قلنا انهُ من السفاوي الكاذبة . ثم ان الذي يحكم بصحَّة الامتحان او بفسادهِ يجب ان يكون كفئًا للحكم خالياً من الغرض فاذا ادَّعى رجل انهُ اكتشف دواء يشفي من السرطان وشهدت امهُ واختهُ وخالتهُ وكل نساء قريتهِ بصحة دعواهُ لم تقم شهادتهنَّ عند اهل التحقيق وانما الشهادة التي تُقبل هي شهادة جمهور من الاطباء المجربين الذين يفحصون المصاب ويثبتون انهُ كان مصاباً بالسرطان بتطعيم الحيوانات منهُ وحدوث داء السرطان فيها ثم يثبتون انهُ شفي منهُ بزوال الاورام السرطانية تماماً وتطعيم الحيوانات بمواد مستخرجة من اماكنها وعدم ظهور داء السرطان فيها . وقد امتحنت

لجنة من العلماء دعاوي مستر فوجدت اكثرها كاذبًا . " وعلى المدعي البينة " والعالم معذور بانكار ما يخالفهُ عملهُ الى ان تقوم البينة على صحتهِ

وقد نشرت هذه الرواية التاريخية في اربعة اجزاء بعد ان نُشرت تباعًا في مجلة الجامعة فنًا لحضرة ملخصها وناشرها الشكر الجزيل

روايات الشعب

اهدت الينا مطبعة الشعب ست روايات صغيرة ثمن كل رواية منها غرش واحد وهي معربة باقلام جمهور من الادباء وقيل في مقدمتها انها تُرجمت ونشرت لكي يشدَّ بها ازر الحركة الجديدة التي يرجى ان تعود على البلاد بالخير في اقرب الاوقات وانها احسن اثر في تنوس الامم لانها ترقي الكمال والادب وشرف النفس وتوسع الفكر وتسمو بالعواطف. فعسى ان تكون كما وُصفت

تقرير مصلحة البوسطة

لا يزال النمو والارتقاء حليفين لمصلحة البوسطة فقد زادت المراسلات المتبادلة داخل القطر في العام الماضي عما كانت عليهِ في العام الذي قبلهُ اكثر من مليون فانها كانت ٢١٨٢٠٠٠٠ فبلغت ٢٢٨٢٧٠٠٠ وكذلك عدد المراسلات الصادرة الى البلدان الاخرى والواردة منها

ومن ذلك زيادة اعتماد الناس على البوسطة في تحصيل اموالهم فقد حصلت سنة ١٩٠٠ نحو ثلثمئة الف جنيه وسنة ١٩٠١ اكثر من ٤٣٦ الف جنيه فالزيادة نحو ٤١ في المئة

ومنهُ ازدياد مراكز البوسطة في العام الماضي ٦١ مركزًا وازدياد المكاتب وحدها ١٢ مكتبًا

هذا من حيث آثار النمو اما آثار الارتقاء فمنها تخفيض رسوم النقود المرسلة من مكان الى آخر فان البوسطة كانت تأخذ ٤/١ في المئة حتى سنة ١٨٩٥ ثم خفضت هذا الرسم وجعلتهُ ٨/١ في المئة ثم خفضتهُ في شهر ابريل الماضي وجعلتهُ ١٢/١ في المئة فقط ولكن الظاهر ان مكتب البوسطة في العاصمة لا يعرف ذلك حتى الآن وليست هذه اول مرة اهمل فيها المرؤوسون العمل باوامر رئيسهم

ومنها انشاء صندوق التوفير اقتداء بالممالك الاوربية وقد انشئ في غرة مارس سنة ١٩٠١ وبلغ عدد مكاتبهِ في العام الماضي ٢٨ وكان الجناب الخديوي اول من وضع مالاً فيهِ . وبلغ عدد الذين وضعوا النقود فيهِ في العام الماضي ٦٧٤٠ اكثرهم من الموظفين والمستخدمين ونحو نصفهم من الوطنيين والنصف الآخر من المستوطنين اكثرهم من الايطاليين والانكليز واليونان.

وبلغت الاموال التي ودعت فيهِ نحو ٨٦ الف جنيه والبوسطة تدفع لاصحابها فائدة بمعدل ٢ ١/٢ في المئة سنويًّا

كتاب حاضر المصريين

كتب حضرة العلاَّمة المفضال القاضي امير علي الى حضرة الاديب المجتهد محمد افندي عمر صاحب هذا الكتاب ما ترجمتهُ

ورد كتابك المؤرخ ٨ مايو الماضي ومعهُ نسخة من مؤلفك العربي " حاضر المصريين او سر تأخرهم " فاشكر لك ذلك كثيرًا

وحررت هذا لك بالانكليزية لاسباب اولها اني تعودتُ ان افضي كل اشغالي بها فاستسهلها في التعبير بها عن افكاري بكل سهولة وثانيًا لان الافصاح عن رأي من الآراء بهذه اللغة يكون اوسع انتشارًا بها منهُ بسواها ولان كثيرين يطلعون على ما يكتب بها . هذا وقد قرأت كتابك باهتمام عظيم ومنهُ استنتجت فوائد جمَّة وان وصفك للهيئة الاجتماعيَّة المصريَّة الاسلامية ينطبق تمام الانطباق على الهيئة الاجتماعية الهندية الاسلامية وحالة معيشتها وما وصفتهُ حضرتك من الدواء لا يصلح لمصر فقط بل للعالم الاسلامي باسرهِ وان انحطاط الامم الاسلامية ناشئ عن عدم التربية والتعليم وما استولى على المسلمين عمومًا من السبات الفائق الحد . لانهم ما داموا متمسكين بالماضي فلا تؤثر فيهم عوامل التمدن الحديث . وقد دهشت كثيرًا بما ذكرتموهُ في مؤلفكم عن خراب عائلات المسلمين المصرية من عهد ليس ببعيد . وهذا لما يطابق الواقع عندنا . واني اصادق على ما ابديتموهُ عن تعليم الاولاد وتربيتهم . فان تعليم النساء لمن الزم الامور لتقدم الامة اذ من البديهي ان الاطفال يتغذون بلبان الاعتقادات الفاسدة من الامهات الجاهلات . واما ما اشرتم اليهِ عن تعليم المصريين وجعلهم صالحين للعمل والحياة المستقبلة فامر اقدرهُ حق قدرهِ . وفي الختام اشكركم كثيرًا للتكرم بارسال نسخة من كتابكم اليَّ

كلكتا الامير علي

وكفى بهذه الشهادة من عالم من اكبر علماء الهند للدلالة على اتفاق فضلاء الامة في تشخيص دائها ووصف دوائها ولا عبرة بما يقولهُ الذين اعتادوا استعمال المسكنات والمخدرات مخافة ان يروا ما يحيق بهم من الدمار وما يتهددهم من سوء المصير

الحجاج بن يوسف

رواية تاريخية غرامية من قلم حضرة رصيفنا الفاضل جرجي افندي زيدان منشىء الهلال وهي الحلقة السادسة من سلسلة روايات تاريخ الاسلام تتضمن حصار مكة على عهد عبدالله ابن الزبير الى فتحها ومقتل ابن الزبير وخلوص الخلافة لعبد الملك بن مروان . وتتخلل ذلك وصف مكة والمدينة وعادات اهاليهما واخلاقهم وسائر احوالهم . ومن رأي حضرة المؤلف ان نشر التاريخ على اسلوب الرواية افضل وسيلة لترغيب الناس في مطالعته والاستزادة منهُ وقد قال ان العمدة في رواياته على التاريخ وانما يأتي بحوادث الرواية تشويقاً للمطالعين فيبقي الحوادث التاريخية على حالها ويدمج في خلالها قصة غرامية تشوق المطالع الى استتمام قراءتها فيصح الاعتماد على ما يجيء في هذه الروايات من حوادث التاريخ مثل الاعتماد على اي كتاب من كتب التاريخ من حيث الزمان والمكان والاشخاص

هذا والرواية حسنة اللغة سهلة العبارة يجدر بجميع الراغبين في مطالعة الروايات قراءتها لما فيها من الفائدة التاريخية واللذة العقلية

فتاة الاسكندرية

ان كان مؤلف هذه الرواية قد اوجز فيها هذا الايجاز فيكون قد قصّر في واجب موضوعه كل التقصير لانهُ يحتمل شرحاً طويلاً ولا يملّهُ القارىء لكننا نستبعد ذلك لما يُعلم من سعة معارفهِ ومقدرتهِ على التوسّع في الشرح كيف لا وهو صاحب رواية كوفادس الشهيرة كما يظهر من اسمهِ . وان كان هذا الايجاز من المترجم فيكون قد اخطأ الى رواية من ابدع الروايات واكثرها فائدةً وحبذا لو زاد عبارتها تنقيحاً فانها من الروايات الجليلة الحريّة بكل اعتناء

مجلة الاحكام الشرعية

اهدي الينا العدد الاول من مجلة الاحكام الشرعية لحضرة المحامي الشرعي حسن بك حماده من متخرجي مدرسة الحقوق السلطانية في الاستانة وهي مجلة قضائية شرعية عملية ادبية تصدر في منتصف كل شهر عربي . ومن مواضيع العدد الاول القضاء الشرعي في مصر ماضيهِ وحاضرهُ . والمحاماة والقضاء . والمجالس الحسبية . وتنازع الاختصاص وغير ذلك من المواضيع القضائية فنثني على حضرته طيّب الثناء ونتمنى لمجلتهِ الرواج

المذكرة الذهبية

الّف حضرة الاديب اسكندر افندي فهمي من مدرسي مدرسة الاقباط الارثوذكسية بالاسكندرية كراساً سماهُ المذكرة الذهبية في المقاييس والموازين والمكاييل والنقود المصرية ومقارنتها بالانكليزية والفرنسوية . ويليها ١٦٨ مسألة واجوبتها لتلامذة السنة الثالثة والرابعة الابتدائيتين حسب المقرر في البروجرام الاخير

رسائل ارشاد الافكار الى طريق الابرار

هذا عنوان كتيّب لحضرة الشريف منصور افندي رئيس جمعية التعاون الاسلامي يتضمن ترجمة الشريف بقلم احد اصحابهِ واحدى عشرة رسالة في بيان امر المهدوية وسياسة الراعي بالرعية وحقائق علم الدين الاسلامي وهو يباع على حساب جمعية التعاون الاسلامي بعشرة غروش صاغ وبنصف هذه القيمة لطلبة العلم

باب المسائل

هنا هذا الباب منذ اوّل انشاء المقتطف ووعدنا أن نجيب فيهِ مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة هذه المقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسألتهُ باسمهِ والقابهِ ومحل اقامتهِ امضاء واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمهِ عند ادراج سؤالهِ فليذكر لنا رمزاً يعين حروفاً تخرج مكان اسمهِ (٣) اذا لم تدرج المسألة بعد شهرين من ارسالها الينا فليكرّرهُ سائلهُ فان لم تدرجهُ بعد شهر آخر فلكون قد اهملناهُ لسبب كافٍ

(١) الاعتدال

سنورس . عزيز افندي ابرهيم . بكلية اسيوط جمعية اسمها جمعية الاعتدال غايتها الامتناع عن شرب المسكرات فهل يصح ان تسمّى بهذا الاسم . وهل تجدون لها اسماً اصلح منهُ

ج نظن اننا نحن الذين اخترنا هذا الاسم وقد فضّلناهُ على غيرهِ لانهُ مثل كلمة temperance المترجم منها بكل معانيها الاصلية . اما الامتناع التام عن المسكرات فمعنى حديث عارض عليها يصح ان يضاف الى الكلمة العربية كما اضيف الى الكلمة الانكليزية . ولا نعلم كلمة عربية معناها الامتناع التام عن المسكرات . وقد اشار البعض باستعمال كلمة صحو وهي مصدر من صحا السكران اي ذهب سكرهُ ولكن يعترض عليها بانها تستلزم وجود السكر اولاً